

## صفة الصلاة 3 د سعد الشثري

سعد الشثري

استويي الذين يعلمون. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فهذا اللقاء الثالث من لقاءاتنا في هذه الدورة المباركة تتحدث فيها عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 لنكون بذلك من امثال قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وقد ذكرنا بلا امس كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى. حتى وصلنا الى السجود الثاني في اواخر - 00:00:19 الركعة الاولى ونواصل الحديث في ذلك باذن الله عز وجل. اذا فرغ الانسان منه ركوعه الثاني في الركعة فانه يقوم الى الركعة الثانية. يقوم على اصابعه. وهل الاولى ان يرفع يديه - 00:00:39 اولا او ان يرفع ركبتيه هذا من مواطن الخلاف بين الفقهاء بمقابل الخلاف الذي يكون عند نزول انسان الى السجود هل يبتدئ بانزال ركبتيه اولا او يبتدئ بانزال يديه اولا. وللعلماء في هذه المسألة - 00:00:59 قولان مشهوران بناء على الاختلاف في فهم الحديث الوارد في هذا الباب حيث نهى النبي صلى الله عليه عن مشابهة البعير في نزوله. ولذا وقع الاختلاف في تفسير كيفية ذلك. ثم - 00:01:19 ينبغي ان نلاحظ ان الركعة الاولى يماثلها الركعة الثانية الا في عدد من المسائل. اولها ان الركعة الثانية ليس فيها تكبيرة احرام. تكبيرة الاحرام انما تكون في الركعة الاولى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:39 قال عن الصلاة تحريمها التكبير. فدل هذا على ان تكبيرة الاحرام انما تكون في الركعة الاولى. والركعة فيها تكبيرة الانتقال من السجود الى القيام. والم مشروع ان تكون عند الانتقال. وليس فيها رفع اليدين - 00:01:59 لماذا؟ لأن في احد طرفي هذا الانتقال سجود. ومن ثم لم يشرع رفع اليدين فيه الى المنكبين كما ورد ذلك في حال الركوع وحال الرفع منه. وهكذا ايضا هناك فرق في دعاء الاستفتاح وفي التعوذ - 00:02:19 فانه في الركعة الثانية لا يقال. ويفعل في الركعة الثانية كما يفعل في الركعة الاولى. الا انه في اخر في الركعة الثانية بعد السجود يجلس الانسان للتشهد. والم مشروع ان يجلس مفترضاً بان ينصب رجله اليمنى - 00:02:39 وان يفرش رجله اليسرى وان يجعل بيته على رجله اليسرى. هذا هو الم مشروع سواء كان ذلك في الصلاة الثالثة او الصلاة الرابعة او كان ذلك في الصلاة الثانية على الصحيح. وفي صلاة الفجر - 00:02:59 صواب انه يفترش كما هو مذهب طائفة من اهل العلم وآخرون ذهبوا الى انه يتورك لكن الراجح من القولين انه يفترش في هذه الحال. واذا جلس الانسان للتشهد وضع يديه على فخذيه فلا يلقم به - 00:03:19 ما ركبتيه؟ وانما يطبعهما على الفخذيين. تكون اليد اليسرى مبسوطة الاصابع. ممدودة الاصابع مضمومة الاصابع ويكون طرف الاصابع عند مبتدأ الركبة. واما بالنسبة لليد اليمنى فانه يقبض اصابعه فيقبض الخنصر والبنصر والوسطى يشير السبابة وقد - 00:03:39 في ذلك احاديث كلها مشروعة. فيجوز له ان يقبض الخنصر والبنصر. ويجعل الوسطى مع الابهام كالدائرة. ويجوز ان يقبضها ويجوز ان آآ يجعلها الاطراف ويشير بيده باصبعه السبابة. والصواب انه في اصبعه السبابة يشير عند ذكر الله - 00:04:09 عز وجل وعند التوحيد كما ورد ذلك في الاحاديث. فكلما ذكر الله اشار باصبعه. والإشارة اصبع تكون برفع برفع السبابة الى الاعلى. بدون تحريكها جهة اليمنى واليسار على الصحيح من اقوال اهل العلم كما هو ظاهر الاحاديث الواردة في هذا اه الباب. وبعد ذلك يشرع له ان يقول - 00:04:39

التحيات والتحيات قد ورد فيها احاديث كثيرة وحديث ابن مسعود وحديث ابن عباس وحديث غيرهما من فبأي حديث وبأي لفظ قرأ الانسان التحيات من هذه الالفاظ الواردة فانه ولا حرج عليه في ذلك. وتعد صلاته كاملة. ونحن نختار ما ورد في حديث ابن مسعود. فانه قد قال - 00:05:09

علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بكته وركته كما يعلمونا السورة في ثم ذكر اللفظ التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا - 00:05:39

على عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا عبده رسوله ثم قال في حديث ابن مسعود ثم ليدعوا بما شاء فيجوز للانسان في هذا الحال ان يدعوا ويجوز - 00:05:59

له ان يدعوا في صلاته باي امر يريد. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدعوا بعد بما شاء فقهاء الحنفية يقولون بانه لا يدعوا الا بالمؤثر. الوارد في القرآن او الوارد عن النبي صلى الله - 00:06:19

عليه وسلم قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين. وعلماء الحنابلة يقولون بانه لا يدعوا بأمر من ملاذ الدنيا. فلا يقول اللهم ارزقني جارية حسنة. ولا يقول اللهم اعطي - 00:06:39

وفيما هكذا قالوا والصواب انه يجوز للانسان ان يدعوا بما شاء من امور الدنيا والآخرة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليدعوا بما شاء. ثم ان كانت الصلاة ثنائية قرأ الصلاة - 00:06:59

الابراهيمية فان النبي صلى الله عليه وسلم قد سأله الصحابة بان عرفوه بانهم قد علموا اه الصلاة عليه كيف السلام التسليم عليه فكيف يصلون؟ فارشدتهم الى الصلاة الابراهيمية. والصلاه الابراهيمية - 00:07:19

بالفاظ متعددة باي لفظ ذكر الانسان اجزاءه وقد اختار طائفة من اهل العلم انه يقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد - 00:07:39

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. ويدعوا بعد ذلك بما شاء من الادعية وان كانت الصلاة ثلاثة لم يذكر او رباعية لم يذكر الصلاة الابراهيمية في هذا الوطن - 00:07:59

قام لي الركعة الثالثة. ويشرع له حينئذ ان يكبر. ويشرع له في هذه الحال ايضا ان يرفع يديه الى المنكبين على الصحيح كما ورد ذلك في صحيح البخاري. خلافا للكثيرون الفقهاء في هذه المسألة - 00:08:19

ورفع اليدين هنا كرفها عند تكبيرة الاحرام. ثم بعد ذلك يقرأ سورة الفاتحة ولا يقرأ سورة اخرى مع سورة الفاتحة في الركعة الثالثة والرابعة. هذا هو الاصل. وان قرأ في مرات قليلة فلا حرج - 00:08:39

عليه في ذلك فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا بممثل ذلك. ثم بعد ذلك في اخر صلاته كان الثلاثية كالمغرب او رباعية كالظهر والعصر والعشاء يجلس متوركا. ما معنى كونه متورك - 00:08:59

معناها ان ينصب رجله اليمنى وتكون بجوار بجانبه اليمين ثم يدخل رجله واليسرى من تحت رجله اليمنى ويوضع ينته على الارض ويكون اه طرف ينته على ويكون عقب رجله اليسرى تحت ينته اليمنى. وان قدم رجله لتكون تحت مقدم رجله - 00:09:19

يمني فايضا هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه اما بالنسبة اه يلاحظ وهنا انه بعد ذلك يشرع للانسان ان يسلم والتسليم قد ورد فيه صيغ متعددة منها ان يسلم يمين - 00:09:49

يمينا ويسارا فيقول السلام عليكم ورحمة الله على اليمين ويقول السلام عليكم ورحمة الله على اليسار وقد ورد ذلك في احاديث في جماعة كثيرة من الصحابة وورد في السنن من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين واحدة - 00:10:09

وجاه قبلته ولكن قول ولكن المعهود الغالب من النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليمتين. ولذلك قال قال العلماء بان التسليم الاولى آمتعينة على وهي من الواجبات كما قال بذلك الجمهور خلافا للحنفية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحليلها - 00:10:29

التسليم. وقد قال صلوا كما رأيتمني اصلي وكان يحافظ على التسليم. واما التسليم الثانية فالصواب انها سنة مستحبة وليس

بواجية متعينة. ومن تركها لم يؤثر ذلك على صلاته على الصحيح من اقواله - [00:10:59](#)

لاهل العلم وبعد الصلاة يشرع للانسان ان يستغفر الله ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ويشرع له ان يهلهل ثلاثا لورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. جاء الفقراء - [00:11:19](#)

او الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور يعني اهل الاموال الكثيرة بالاجور كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون بها ويعتقون. فقال النبي صلى الله - [00:11:39](#)

عليه وسلم الا ادلكم على امر اذا فعلتموه ادركتم به من سبقكم ولا يكون مثلكم الا من فعل مثل قالوا بل يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم تسبحنا الله وتحمدونه وتكبرونه ثلاثا وتلاثين - [00:11:59](#)

دبر كل صلاة مكتوبة. فسمع اهل الاموال مقالة اخوانهم ففعلوا مثل ذلك فاشتكي الفقراء او الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقال صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. ذلك فضل الله - [00:12:19](#)

فيه من يشاء. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما سئل اي الدعاء اسمع؟ قال دبر دبر الليل دبر الصلاة المكتوبة وجوف الليل الاخر. واختلف العلماء في لفظة دبر الصلاة المكتوبة. فقال - [00:12:39](#)

المراد بها اخر الصلاة قبل التسليم. قالوا كما يقال دبر الدابة الذي هو جزء منها. وليس اه مواليا لها بعدها. وقال اخرون بان المراد بعد السلام. لانه قد ورد في الحديث السابق قال تسبحون الله - [00:12:59](#)

تحمدونه وتكبرونه دبر كل صلاة. وقد وقع الاتفاق على ان المراد بالدبر هنا ان يكون بعد التسليم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة مكتوبة - [00:13:19](#)

ان تقول اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. وورد عنه صلى الله عليه وسلم قوله اللهم اغبني بحالك عن حرام واكفني بفضلك عن سواك فهذه ادوية هذه ادعية مشروعة في هذا الوطن - [00:13:39](#)

لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه بعد الصلوات المكتوبة. وقد حرص الصحابة رضوان الله اليهم على نقل احوال النبي صلى الله عليه وسلم كاملة. فنقولوا لنا كيف يضع يديه وكيف يحرك اصابعه ونقلوا - [00:13:59](#)

لنا كل حركة من اجزاء بدنه. ولو كان صلى الله عليه وسلم بعد دعائه بعد صلاته يرفع يديه في الدعاء لنقل ذلك الصحابة رضوان الله عليهم. بل من دقتهم في هذا الامر انهم نقلوا لنا ما يكون - [00:14:19](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الليل. فقد جاء في حديث سعيد بن عبد الرحمن بن ابزة عن ابيه عن ابي رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلاة الليل قال سبحان الملك القدس ثلاثا يرفع صوته في - [00:14:39](#)

او قال يمد صوته في الثالثة فانتظر كيف نقلوا لنا تفاصيل كلامه صلى الله عليه وسلم حتى فيما علقوا بصلاته في ليله مما يدل على انهم استوفوا نقل احوال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوات - [00:14:59](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة يذكر الله ويرفع الصوت بالذكر. قال ابن عباس ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا برفع الصوت بالذكر. وفي لفظ بالتكبير - [00:15:19](#)

ولكنهم لم يكونوا يذكرون الله ذكرا جماعيا. بل كل واحد يذكر الله وحده بدون ان يتواافق القول منهم ومن الامور التي نبهه عليها في هذا الباب ان هناك مكرهات على في الصلاة على الانسان ان يتعلماها ليجتنب - [00:15:39](#)

من ذلك مثلا ان بعض الناس يعتقد ان تغميض العينين يحصل به الخشوع في الصلاة وهذا فهم خاطئ اخشى الناس في صلاته هو النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن صلى الله عليه وسلم يغمض عينيه. ولذلك يقال لمن اغمض العين - [00:15:59](#)

ليس هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك من الامور المكرهة في الصلاة ان يعيث الانسان في صلاته باي في نوع من انواع العبث وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا كذلك فقال لو سكن قلب هذا لسكت - [00:16:19](#)

جوارحه وهكذا ايضا يجتنب الانسان فرقعة الاصابع في الصلاة او تشبيك الاصابع. فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تشبيك الاصابع قبل الصلاة وقال ان احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة فلا يشبكن احدكم اصابعه - [00:16:39](#)

فدل هذا على ان تشبيك الاصابع في الصلاة من المكرهات هكذا من المكرهات ان يصلى الانسان وهو مشتغل بالبال باي نوع من انواع اشغال الدنيا فقد قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لا صلاة بحضور طعام - [00:16:59](#)

ولا وهو يدافعه الاخرين. ومن الامور المتعلقة بالصلاه ان يتخذ الانسان سترا في صلاته اذا فصل اماما او صلى منفردا. واما بالنسبة للمأمور فان سترا امام سترا له. وهكذا بعد سلام الامام - [00:17:19](#)

فان المنفرد فان المسبوق بعد ان يقوم يجوز له ان يستتر بظهره من امامه. فقد كان الناس سيفعلون ذلك من عهد النبوة. ومن الامور التي نبه عليها هنا ان من سهى في صلاته شرع له ان - [00:17:39](#)

اسجد سجود السهو وسجود السهو سجدةان يسجدهما المرء في اواخر الصلاه. يقول فيهما سبحان رب الاعلى كما يقول في سجودي الصلاه. وان دعا فلا بأس في ذلك. ويكرر قبل كل سجدة - [00:17:59](#)

وبعدها والصواب انه لا يشرع ان يجلس للتشهد بعد سجود السهو لعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافا لفقهاء الحنابلة والسهو يكون بثلاثة انواع اما بزيادة اشياء من - [00:18:19](#)

الصلاه يظنها الانسان من الصلاه واما بان يسلم في اثناء صلاته او بنقصان واجب ليس ركن كما لو نسي التشهد الاول او يكون بورود الشك على الانسان. اذا شك الانسان فان غلب على - [00:18:39](#)

ظنه احد الاحتمالين كما لو شك هل هي ثلاث او اربع فحينئذ يعمل بغالب ظنه ان كان عنده غالب ظن لم يكن عنده غالب ظن فانه يعمل بالاقل. هذا هو مذهب الامام مالك وهو ارجح الاقوال في هذه المسألة - [00:18:59](#)

لما ورد من حديث ابن مسعود في الصحيحين وحديث ابي هريرة في السنن. وبالنسبة لسجود السهو الاصل ان يكون قبل السلام الا في ثلاثة مواطن. الاول اذا سلم في اثناء صلاته. والثاني اذا - [00:19:19](#)

والموطن الثاني اذا كان شك في الصلاه وعمل بغالب ظنه. والموطن الثالث اذا نسي سجود السهو قبل السلام فانه يسجد بعد السلام. ومن الامور التي كان يحافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل. فقد قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك. وقال و قال جل - [00:19:39](#)

وعلى عن المؤمنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وقال جل وعلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. وكان النبي صلى الله عليه - [00:20:09](#)

وسلم يحافظ على ثمان ركعات. وبعد ذلك يصلي الشفع والوتر بحادي عشرة ركعة. وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه زاد على ذلك. فثبتت من حديث ابن عباس في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث عشرة ركعة - [00:20:29](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل في صلاة الليل ويقرأ قراءة كثيرة. قال حذيفة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة وال عمران والنساء. من هدي النبي صلى الله عليه وسلم المحافظة - [00:20:49](#)

على السنن الرواتب. قال ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر. وركعتين بعدها بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وركعت وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:21:09](#)

قبل الفجر. فهذه سنن الرواتب تكمل النقص الحاصل في صلواتك بالسهو آلا الغفلة وبعد حضور القلب ونحو ذلك. وفيها زيادة اجر تكثير ثواب. مثال ذلك في سنة الفجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها - [00:21:29](#)

وهناك قد ورد في حديث عائشة اربع ركعات قبل صلاة الظهر. وبذلك يكون الانسان قد صلى ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير الفريضة فيرجى ان يكون قد بني له قصر كما ورد ذلك - [00:21:59](#)

في في الحديث ومن الامور التي يشرع للناس ان يفعلوها صلاة الوتر. وقد قال الامام ابو حنيفة بوجوبها وجمهور اهل العلم على انها من السنن المتأكدة وليس من الواجبات. استدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم واعلمهم ان الله افترض - [00:22:19](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة ولم يكن منها صلاة الوتر. وصلاة الوتر يجوز ان تفعل برکعة على الصحيح خلافا للحنفية فان النبي

صلى الله عليه وسلم قال فإذا خشيت الصبح فاوتر واحدة. ويجوز ان تفعل بثلاث - [00:22:41](#)

وبخمس الى احدى عشرة ركعة. فقد ورد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الصلوات التي يعظم اجرها وثوابها صلاة الظحي.  
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامه من ابن ادم صدقة. ثم ذكر - [00:23:01](#)

انواع الصدقات. تم قال صلى الله عليه وسلم يجزى من ذلك ركعتان يركعهما المرء من الضحى من الاعمال الصالحة سجود التلاوة.  
فهناك ايات في القرآن يشرع عند نهايتها ان يسجد - [00:23:21](#)

انسان للتلاؤة وهذه السجدة فيها فضل عظيم وثواب جزيل وجمهور العلماء على ان سجدة التلاوة هو الصلاة يشترط لها شروط  
الصلاحة فلا بد لها من وضوء ولابد لها من استقبال القبلة ولابد ان تغطي المرأة رأسها - [00:23:41](#)

وجميع بدنها غير الوجه واليدين. وذهب بعض الفقهاء الى ان سجود التلاوة ليس من صلاة وبالتالي لا تشترط له هذه الشروط. وورد  
ذلك عن ابن عمر وعن جماعة من التابعين - [00:24:01](#)

ومن الامور المتعلقة بهذا ان نجتنب الصلوات التوافل في اوقات النهي. فهناك خمس صلوات فهناك خمس اوقات نهي عن الصلاة فيها.  
او لها من دخول وقت صلاة الفجر. فحينئذ اذا اذن للفجر - [00:24:22](#)

فلا يشرع للناس ان يصلوا الا سنة الفجر او صلاة الفجر الى بدء طلوع الشمس والوقت الثاني من بدء طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد  
رحم بحيث تستقل عن الارض. والوقت الثالث من توسط الشمس في - [00:24:42](#)

كبد السماء الى زوالها. والوقت الثالث من بعد صلاة العصر الى بدء غروب الشمس. والوقت الخامس من بدء غروب الشمس الى تمام  
غروبها. فهذه اوقات نهي عنها عن الصلاة فيها. واتختلف الفقهاء - [00:25:02](#)

في ذوات الاسباب هل تفعل في اوقات النهي او لا تفعل؟ فذهب فقهاء المالكية الى انها لا تفعل في اوقات النهي وذهب فقهاء  
الشافعية الى انها تفعل في اوقات النهي. وذوات الاسباب مثل تحية المسجد. فهي لذات سبب - [00:25:22](#)

ومثل سنة الوضوء. وذهب طائفة من العلماء الى التفريق بين اوقات النهي. فقالوا بان اوقات النهي المطولة وهي التي بعد الفجر وبعد  
العصر يفعل فيها ذوات الاسباب. لان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قضى - [00:25:42](#)

سنة الظهر البعيدة بعد العصر. واما اوقات النهي المغلظة وهي الثالثة الاوقات القليلة فانه لا تفعل فيها ادوات الاسباب واستدلوا على  
ذلك بما ورد في صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات نهانا النبي صلى الله عليه - [00:26:02](#)

وسلم ان نصلي فيهن او ان ننذر فيهن موتانا. وذكر فيها هذه الساعات آلا الثالث المغلظة ومن الامور المتعلقة بالصلوات ان العبد  
المؤمن يحرص على اداء صلواته المكتوبة في المسجد. فقد قال الله عز وجل - [00:26:22](#)

في بيوننا الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اقام الصلاة وايتاء  
الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله - [00:26:42](#)

ويرزق من يشاء بغير حساب. من الامور التي وقع الاختلاف فيها صلاة الجمعة. هل هي من الواجب او ليست من الواجبات  
المتحتمات. وللعلماء في ذلك ثلاثة اقوال اربعة اقوال مشهورة. اولها قول من - [00:27:02](#)

يقول ان الجمعة شرط في صحة الصلاة كما هو مذهب الظاهري والقول الثاني بانها سنة ومعنى كونها سنة ان من تركها بالكلية فهو  
اثم. واما اذا تركها في مرات قليلة فلم لا يأثم بذلك - [00:27:22](#)

وهذا هو مذهب مالك وطائفة. والقول الثالث بانها مستحبة. والقول الرابع بانها واجبة. لكن تصح الصلاة بدونها. واستدلوا وهذا القول  
هو الذي تجتمع عليه الاقوال. فان وتجتمع عليه الاadle فان الله تعالى قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. وقد قال  
النبي صلى الله عليه وسلم للرجل - [00:27:42](#)

الاعمى الذي جاء يستأذنه في الصلاة في منزله. قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب. وقال صلى الله عليه وسلم قد هممت ان  
امر بالصلاحة فاتخال الى رجال لا يشهدون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم. فعل هذا على - [00:28:12](#)

ان صلاة الجمعة من الواجبات ومن الامور التي نرحب فيها ايضا ان يحرص الانسان على اذكار دخول المسجد فاذا دخل المسجد قال

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. وقال بسم - 00:28:32

والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج من منزله للمسجد استحب له ان يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وعلی لسانی نورا وعن يمینی نورا ومن امامی نورا ومن خلفی نورا واعطی نورا - 00:28:52

فقد ثبت ان النبي صلی الله علیه وسلم قاله عند خروجه للمسجد. ويقول الانسان ايضا عند خروجه من المنزل للمسجد اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. ويحرص - 00:29:12

كانوا على التبکیر لصلة الجماعة. ليكون في الصفوف الاولى. فان النبي صلی الله علیه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الابتدائي والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهتموه. ومن الامور التي نرحب فيها ان يحرص الناس على - 00:29:32

وتسوية الصفوف وعدم وجود انحراف فيها. وهكذا ايضا يحرصون على التصافی فيها ويحرصون على وصل الصفوف الاولى فقد قال النبي صلی الله علیه وسلم من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفاء قطعه الله - 00:29:52

وهكذا واما بالنسبة لصحة الصلاة فان من صلی في المسجد تصح صلاته ما دام في المسجد ولو كان بعيدا عن المصلين. اما من صلی خارج المسجد فانه لا تصح صلاته الا اذا كانت الصفوف - 00:30:12

متصلة فانه لم يقل عن الجماعة جماعة الا لاجتماعهم. فمثی كانوا متفرقین لم يسموا جماعة ويلاحظ في هذا الا يصلي لانسان خلفه وحد وحده خلف الصف. فان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:30:32

كما قال لا صلاة لفڈ خلف الصف. ورأى النبي صلی الله علیه وسلم رجلا يصلی خلف الصف فامرہ بالاعادة وجمهور اهل العلم يصححون صلاة من صلی خلف الصف خصوصا ان كان محتاجا. وفي مذهب احمد ان من صلی وحده - 00:30:52

خلف الصف فانه يعيد الصلاة. بهذه الاحادیث ومذهب احمد اسعد بالدليل. ومن الصلوات التي كان النبي صلی الله علیه وسلم يحرص عليها ويهتم بها صلاة العید. وقد امر النبي صلی الله علیه وسلم النساء - 00:31:12

في الخروج الى صلاة العید حتى الحیض يشهدن الخیر ودعاۃ المسلمين ويعتنلن المصلی وقالت له امرأة المرأة لا تجد الجلباب. قال لتلبسها اختها من جلبابها. وكان النبي صلی الله علیه وسلم يصلی 00:31:32

صلاة العید خارج البلد. وكان صلی الله علیه وسلم يبتدأ اول ما يبتدأ بالصلاۃ. يبتدأ وقت صلاة العید من ارتفاع الشمیس. ونهاية صلاة العید عند الجماهیر بما قبل الزوال. وكان صلی الله علیه 00:31:51

عليه وسلم لا يؤذن لصلاة العید. ولا يقيم لها يبتدأ مباشرة بالصلاۃ. وكان يصلی صلاة العید برکعتین وقد وقع الاختلاف في عدد التکبیرات في صلاة العید. فعند الامام ابی حنیفة - 00:32:11

انه يكبر في الرکعة الاولی بخمس رکعات بخمس تکبیرات. وفي الرکعة الثانية بثلاث تکبیرات. وعند الامام الشافعی انه يكبر بثمان تکبیرات في الرکعة الاولی تشتمل على تکبیرة الاحرام ويکبر خمس تکبیرات - 00:32:31

في الرکعة الثانية وعند الامام مالک والامام احمد انه يکبر سبع تکبیرات في الرکعة الاولی. ويکبر وخمسة تکبیرات في الرکعة الثانية. سبع تکبیرات منها تکبیرة الاحرام. وخمس تکبیرات بدون تکبیرة - 00:32:51

انتقال ولعل مذهب الامام مالک ارجح الاقوال في هذه المسألة. لانه هو الوارد في الاحادیث الثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم. وبعد الفراغ من الصلاۃ يخطب الناس. وجمهور اهل العلم انه - 00:33:11

يخطب خطبین وقالوا ان الاحادیث التي فيها ذکر الخطبة مطلقة يفسرها عمل الناس المتناقل بالتواتر من عهد النبوة الى زماننا الحاضر انهم يخطبون خطبین بعد صلاة العید. ومن الصلوات كان النبي صلی الله علیه وسلم يأمر بها. صلاة العید اختلف العلماء في حکمها. فمنهم من رأى انها من فروض - 00:33:31

كما هو مذهب الامام ابی حنیفة ومنهم من رأى انها من المستحبات ومنهم من رأى انها من فروض الكفایات لعل هذا القول الاخير هو ارجح الاقوال في هذه المسألة. ومن الصلوات التي كان النبي صلی الله علیه وسلم يأمر - 00:34:01

بها صلاة الخسوف والكسوف. فقد كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا يأمر اصحابه بذلك فقال ان الشمیس والقمر ایتان من ایات الله

يخوف بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:34:21

اذارأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة. وقد كان صلى الله عليه وسلم يأمر ايظا بالاعمال الصالحة. بالصدقة والعتاب والدعاء والذكر في عند خسوف اه القمر وكسوف الشمس. وكان صلى الله عليه وسلم - 00:34:41

يصلبي الخسوف والكسوف بركعتين في كل ركعة ركوعان. فت تكون الصلاة مشتملة على اربع ركوعات واربع سجادات. وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في صلاة الكسوف وكان اه صلى الله عليه وسلم بعد خطب صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الكسوف. فدل - 00:35:01

هذا على ان هذه الخطبة من المشروعات كما هو قول الجمهور خلافا لفقهاء الحنابلة. ومن الصلوات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بها ويحث اصحابه عليها صلاة الاستسقاء. فان النبي صلى الله عليه - 00:35:29

عليه وسلم لما رأى ان الناس قد جاءهم الجدب والقحط وقل عليهم المطر وادعهم يوما آآ في مصلى فخرج صباحا متذمرا متذلا صلبي الله عليه وسلم حتى وصل الى المصلى فصلى بهم ركعتين كهيئة صلاة العيد ثم خطب النبي - 00:35:49  
صلبي الله عليه وسلم بهم واكثر من الدعاء. ومن الصلوات المشروعة ايضا صلاة الجنائزه. فاذا ما اتى الميت فانه يكرم بالدعاء له. وقد قال صلبي الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلبي عليه - 00:36:19

جماعه من الناس يبلغون الأربعين وفي لفظ صلوا ثلاثة صفوف الا شفعهم الله جل وعلا فيه وصلاة وصفة صلاة الجنائزه انها باربع تكبيرات. التكبيرة الاولى يشرع ان يقال بان يقرأ بعدها - 00:36:39

بسورة الفاتحة بدون ان يكون هناك دعاء استفتاح وبدون اه سورة اخرى غير سورة الفاتحة. وبعد التكبيرة الثانية تقال الصلاة الابراهيمية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:37:01

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبعد تكبيرة الثالثة يشرع ان يدعوا الله جل وعلا ويخص الميت بانواع الادعية. ولا بأس ان - 00:37:21

يدعو في هذا الحال لغير الميت. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينوع ادعيته في لصلاة الجنائزه ولذلك ليس هناك دعاء مخصوص بآي دعاء تدعوه به للميت تكون بذلك حققت المشروع - 00:37:41

في هذا الباب ولكن ان دعوت بالادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل. لثلاثة امور انك بذلك اولا تقتدي بالنبي صلبي الله عليه وسلم وثانيا تكون قد دعوت بالادعية الجوامع المشتملة - 00:38:01

على الفاظ قليلة ومعان كثيرة. وثالثا تؤمن من الخطأ ومن الزلل في ادعائك. فكم من كان يدعوا بداعه آآ يكون مخالفا لما ورد في الشرع. وبعد التكبيرة الرابعة يشرع للانسان ان - 00:38:21

سلم وقد ورد عند بعض اهل الحديث انه يقول اللهم لا تفتنا بعده اللهم انتفتنا بعده وهكذا ايضا من الامور ثم بعد ذلك يسلم. وقد وقع الاختلاف بين اهل العلم - 00:38:41

في رفع اليدين عند تكبيرات الجنائزه. اما التكبيرة الاولى فمحل اتفاق انه ترفع اليدي فيه الى حذو مناكب ولكن وقع الاختلاف في التكبيرات الاخرى. فعند الامام احمد شافعي انه يستحب رفع اليدين عند هذه التكبيرات وعند الامام مالك وابي حنيفة انه لا يستحب رفع اليدين - 00:39:01

في هذه المواطن ولعل الاظاهر هو القول باستحباب رفع اليدين. وذلك لما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلبي الله عليه وسلم لما صل على النجاشي على النجاشي رفع يديه فكبر - 00:39:31

اربعة ظاهر هذا اللفظ انه رفع يديه في التكبيرات جميعا. ويدل عليه ايضا ورود هذه التكبيرات عن عدد من الصحابة كابن عمر وزيد وغيرهم. ولم يرد عن غيرهم من الصحابة خلافهم في ذلك. فدل هذا على استحباب - 00:39:51

رفع اليدي في هذه المواطن. واما بالنسبة للصلاه على الغائب. فان النبي صلى الله عليه وسلم صل على النجاشي وهو لم يكن بين يديه وقع الاختلاف بين اهل العلم. فقال طائفة يصلى على كل غائب. وقال اخرون لا - 00:40:11

لا الا على اهل الفضل والمكانة من لهم وقع في نشر دين الله. وقال اخرون بأنه انما يصلی صلاة الغائب الولاة او من اذن لهم الولاة.  
لان ذلك لم يكن في عهد النبوة. هذا شيء مما يتعلّق - [00:40:31](#)

باحكام الصلوات. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة. انها الى مسألة هي صحة الصلاة خلف المخالف في الفروع. ولو فلو كنت ارى ان اكل لحم الجزار ينقض - [00:40:51](#)

وضوء ولكنني رأيت فقيها مالكيا اكل لحم جزار فصلى فانه يجوز لي ان اصلى خلفه ولا حرج علي في ذلك وصلاتي تامة. وذلك لانه تصح صلاته لنفسه. اذ صلی باجتهاده فصحت امامته لي - [00:41:11](#)

وهكذا على الصحيح انه يجوز ان يصلی الانسان خلف الفاسق سواء بمعصية او ببدعة لان الصحابة رضوان الله عليهم صلوا خلف من خلف الفاسق في زمانهم. واقروا ذلك ولم يقع بينهم خلاف. اسأل الله جل وعلا ان [00:41:31](#)

جعلنا واياكم من المحافظين على الصلوات. اللهم انشر الصلاة في الامة. اللهم اعد الامة الى دينك عودا حميدا. اللهم يا حي يا قيوم ان تصلح قلوبنا. اللهم املأها من التقوى. اللهم املأها من مخافتك. اللهم املأها من رجائك. اللهم - [00:41:51](#)

اجعل من الم وكلين عليك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارفع درجاتنا في الجنة. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم يا حي يا قيوم اجمعني باخواني واحبتي هؤلاء عندنبي صلی الله عليه وسلم في المقامات العلا من الجنة - [00:42:11](#)

هذا والله اعلم وصلی الله على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:42:31](#)